

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَصَادَهُ : آذاه قال أَبُو مالك : يقال : أَمَدَدْتُنا منذُ الْيَوْمِ إِصَادَةً أَيْ
أَذَيْتُنَا . وَأَصَادَهُ : دَاوَاهُ من الصَّيْدِ بالكَيِّ فَأَزَالَهُ قالت الخنساءُ :
وكان أَبُو حَسَّانَ صَخْرُ أَصَادَهَا ... ودوَّخَهَا بالسَّيْفِ حتى أَقَرَّتْ صِدْسُ .
وفيه نَظَرُ قُلَيْبِ الْيَاءِ فِيهِمَا أَلِفًا عَلَى أَصْلِ الْقَاعِدَةِ . وقال اللَّائِيثُ وغيره :
الصَّيْدُ : مصدرُ الْأَصْيَدِ وهو : الملكُ لا يَلْتَفِتُ من زَهْوِهِ يَمِينًا ولا شِمَالًا
وَالْأَصْيَدُ أَيْضًا : رافعُ رَأْسِهِ كَبِيرًا وهو مَجَازٌ وإِنما قيل للمَلِكِ : أَصْيَدُ
لِكَوْنِهِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ كَبِيرًا . وَالْأَصْيَدُ : الذِّي لا يَسْتَطِيعُ الِاتِّفَاتَ . وَالْأَصْيَدُ
: الْأَسَدُ لِكَوْنِهِ يَخْتَالُ في مَشْيَيْتِهِ ولا يَلْتَفِتُ كَأَنَّهُ به صَيْدُ كالمُصْطَادِ
وَالْمُصَادِ عَلَى التَّمثِيلِ بِالْبَعِيرِ الصَّادِ ويوجد في بعض النسخ : وَالصَّيْدُ بِشَدِيدِ
التَّخَفُّفِ وهو بَعِيْنُهُ نصُّ التَّكْمِلَةِ . وهو الصَّوَابُ .

ومما يستدرك عليه صادَ المكانِ واصطادهُ : صادَ فيه قال :
" أَحَبُّ ما اصطادَ مَكَانُ تَخْلِيَةٍ وقيل : إِنَّه جعل المكانَ مُصْطادًا كما
يُصْطادُ الْوَحْشُ .

قال سيبويه : من كلامِ الْعَرَبِ : صِدْنا قَدْ وَينُ يُريدُ : صِدْنا وَحْشَ قَدْ وَينُ
وإِنما قَدْ وَانِ : اسمُ أَرْضٍ . ويقال : أَصَدْتُ غَيْرِي إِذا حَمَلْتَهُ عَلَى الصَّيْدِ
وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ . وفي الحديث : إِذَا اصَّادْنَا حِمَارَ وَحْشٍ قال ابن الأثير : هكذا
يُروى بِصَادٍ مُشَدَّدَةٍ وَأصله اصْطادْنَا مثل اصَّابِرَ في اصْطَابِرَ وَأَصْلُ التَّاءِ مُبدلةٌ
من تاءِ افْتَعَلَ . وحكى ابن الأعرابي : صِدْنا كَمَأَةٍ . قال الأزهري : وهو من جَيْدِ
كلامِ الْعَرَبِ ولم يفسِّره . قال ابن سيده : وعندي أَنه يريدُ : اسْتَذَرْنَا كما
يُسْتَذَارُ الْوَحْشُ .

وحكى ثعلب : صِدْنا ماءَ السَّمَاءِ أَيْ أَخَذْنَاهُ . وفي التهذيب : والعربُ تقول :
خَرَجْنَا نَصِيدَ بَيْضِ النَّعَامِ وَنَصِيدُ الْكَمَأَةِ . وكل ذلك مجاز . واصْطاد فهو
مُصْطادٌ والمَصِيدُ مُصْطادٌ أَيْضًا . والصَّيْدُ من النساءِ كَصَبُورِ : السَّيِّئَةُ
الْخُلُقِ . وفي حديثِ الْحِجَّاجِ : قال لامْرَأَةٍ إِنَّكَ كَتُونٌ كَفُوتُ صَيْدُودُ أَرَادَ أَنَّهَا
تَصِيدُ شَيْئًا من زَوْجِهَا . وفَعُولٌ من أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ . وَأَصْيَدُ الْبَعِيرِ .
وَالصَّيْدَاءُ : الْحَصَى . وَصَيْدَانُ الْحَصَى : صِغَارُهَا . وَالصَّائِدُ : السَّاقُ
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

ومن المجاز : هو يَصِيدُ الناسَ بالمعروفِ وفي المثل : " صَيْدَكَ لَا تُحَرِّمُهُ " حث على انتهاز الفرص . ويقال " اقْتَصِدْ تَصِدْ " أي تَوَخَّ الحَقَّ والعَدْلَ تُصِيبُ حاجتك . وتقول لأَقِيمَنَّ صَيْدَكَ وَلَا قُبَيْضَنَّ يَدَكَ . كذا في الأساس . والمصاد : أعلى الجَبَلِ . نقله شيخنا عن أبي علي اليُوسَيَّ . والصائِدُ : بطن من همدان وهو كَعْب بن شُرَحْبِيل بن شَرَّاحِيل بن عَمْرٍو بن جُشَّام بن حاشد منهم أبو ثُمَامَة زِيَادُ بن عَمْرٍو بن عَرِيب بن حَنْظَلَة بن دَارِم بن عبد الله بن كَعْب الصائِد قُتِلَ مع الحُسَيْن الأولى الطبقة في مذكور الكعبة رَّب عبد بن الرحمن عبد ومنهم . الكلبي ابن هَرَكَة Bo من أهل الكوفة عن عبد الله بن عَمْرٍو بن العاص وعنه الشَّعْبِي ذكره أبو علي الغساني . وَأَصِيدُ بن سَلَامَة السُّلَمِي وقصته في الإصابة . وَأَصِيدُ بن عبد الله الهُذَلِي . وقيل : الغفاريُّ له ذِكْرٌ في حديثٍ مُنْقَطَعٍ كذا في التَّجْرِيد . والصَّيَادُ اشتَهَرَ به أبو بكرٍ محمد بن أحمد بن يوسف بن وَصِيفٍ صدوق ثقة روى عنه الخطيب البغدادي . وأبو الخير الصَّيَّادُ اليمانيُّ : أحد الأولياء المشهورين في عصر المصنِّف . والصَّيْدُ : السَّمَكُ يَمَانِيَّةٌ سمعته ممَّن أَثَرُ به من عرب اليمن . والصَّيَّادِيَّةُ : أُرْزُ يطبخُ بالسَّمَكِ عاميةٌ .

فصل الضاد المعجمة مع الدال المهملة .

ض - أ - د